

# نور على الدرب 792 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والتسعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد - [00:00:20](#)  
الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فاله - [00:00:40](#)

نشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من السودان للخرطوم وباعثها المجتمع الطاهر ابراهيم محمد يقول سافرت من قريتي في وسط السودان بمدينة الخرطوم وكانت - [00:01:00](#)

اكثر من مائة كيلو وفي الطريق ادركت ما صلاة الظهر وبعد الوضوء اصطفينا صفيين بالصلاة. قال الرجل الذي اخترناه الصلاة بانه سوف يصلي بنا الظهر والعصر جمعا وقصرا. وهنا انقسم المصلون بحجة ان الجمع والقصر في الصلاة لا يكون - [00:01:20](#)  
يعني لا في المسجد وطلبنا حينئذ ان يصلي كل على حدة. وجهونا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان الله شرع للمسافر قصر الصلاة الرباعية ركعتين - [00:01:40](#)

كيف قال تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا الى الصلاة والضرب في الارض معناه السفر. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر يقصر الصلاة من حين يخرج من المدينة الى ان يرجع اليها. هذا هو السنة. واما من قال لكم لا تقصروا الصلاة ولا - [00:02:00](#)

الا في المسجد فهذا غلط غلط كبير وجهل منه ولا يجوز لهؤلاء الجهال ان يتكلموا في امور الدين في امور الفقه بغير علم ظللوا الناس ويوقعوهم في الخطأ من غير علم. قال تعالى ولا تقفوا ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا - [00:02:20](#)

والجمع بين الصلاتين في السفر مباح اذا جد به السيف وانتم جاد بكم السير لانكم تصلون في الطريق كما ذكرت ايباح لكم قصر والجمع ولله الحمد وهذا من تيسير الله عز وجل على المسلمين. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم والمستمع - [00:02:40](#)  
محمد عوض من ابها بعث برسالة وضمنها سؤالين يقول في سؤاله الاول اذا اتيت الى المسجد ووجدت صبيا يصلي صلاة الفريضة عمره عشر سنوات فهل اصلي معه ام اصلي لوحدي؟ وهل البلوغ شرط في هذه الحالة؟ واذا لم يكن الامام بالغاً فهل تجوز الصلاة - [00:03:00](#)

افيدونا جزاكم الله خيرا. الصحيح الذي تدل عليه الادلة انه يجوز ان يصلي آآ الغلام الذي دون البلوغ ان يكون فاماما لان عمر ابن سلمة اما قومه وكان دون البلوغ وكذلك الصحيح انها تجوز مصافحة الصبي وانه ينسب - [00:03:20](#)

الجناح لقول انس رضي الله عنه قام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فصففت انا وبتيتم خلفه وام سليم خلفنا والبيتم لا يطلق الا

على من دون البلوغ. فدل على جواز مصافحة الصبي فاذا دخلت ووجدت اه من يصلي سواء كان - [00:03:40](#)  
او طفلا مميذا وهو دون البلوغ الاحسن ان ان تصف معه ليتكون منكما جماعة فان صلاة الجماعة واجبة مهما امكن ذلك. نعم. جزاكم  
الله خيرا واحسن اليكم. ذهبتم للعمرة ومعني والدتي وزوجتي وعندما - [00:04:00](#)

وصلنا الى ميقات لم تكن الزوجة على طهر ثم اتجهنا الى مكة وامضينا فيها يوما ثم طهرت كيف تكون عمرتها حينئذ لانها لم تحرم من  
الميقات لانها على غير طهر كما ذكرت جزاكم الله خيرا. وهل يلزمني العودة بها الى الميقات وفقكم - [00:04:20](#)

اخطأتم في هذا وكان الواجب ان تحرم ولو كان عليها الحيض لان لان الطهارة ليست من شروط الاحرام فيصح الاحرام ولو كان  
الانسان على غير طهارة ويصح من المرأة الحائض ويصح من النفساء لان اسماء بنت عميس رضي الله تعالى - [00:04:40](#)  
ما وردت في اه ميقات اهل المدينة في ذي الحليفة بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تغتسل  
وان تحرم ويا نفساء وعائشة رضي الله عنها اصابها الحيض وهي محرمة فاكملت مناسكها قال لها النبي صلى الله عليه وسلم افعلي  
ما يفعل - [00:05:00](#)

قالوا الحاج ايضا الا تطوفي بالبيت حتى تطهري به. فدل هذا على ان الاحرام يصح من الحائض ومن النفساء. فكان المفروض ان  
معكم من الميقات ولما لم تحرم فان الواجب عليكم ان ترجعوا بها الى الميقات وتحرم منه سواء كانت على طهارة او على غيره -

[00:05:20](#)

في طهارة تحرم من الميقات ترجعون بها الى الميقات الذي تعدته وتحرم منه هذا هو الواجب عليكم. فان احرمت من دون الميقات  
وجب فيها فدية. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الرسالة التالية رسالة وصلت الى البرنامج من خميس مشيط وباعثها المستمع -

[00:05:40](#)

سعد عبدالوهاب يقول عند خسوف القمر كان الخسوف موافقا لصلاة الفجر. وقد صلينا صلاة الفجر وقام احد المصلين وذكر والامام  
يولي المصلين بان هناك خسوفا للقمر. فقال الامام اننا لا نستطيع الصلاة في وقت النهي. فما رأي الشرع في ذلك؟ وماذا - [00:06:00](#)  
يجب ان يفعله المسلمون في مثل هذه الحالة لو تكررت جزاكم الله خيرا. اذا انكشف القبر بعد طلوع الفجر فالاولى ان لا يصلى صلاة

الكسوف من امرين الامر الاول انه قد دخل وقت النهي وكثير من العلماء لا يجيزون صلاة النافلة في وقت النهي - [00:06:20](#)

الامر الثاني ان سلطان القمر في الليل وقد انتهى بطول الفجر انتهى بطول الفجر وظهور فربنا يصلى من اجل الكسوف في هذا  
الوقت. والامر الثالث ان صلاة الكسوف في هذا الوقت ستطابق صلاة الفجر. اما ان تصلى قبلها - [00:06:40](#)

وتؤخر صلاة الفجر عن اول وقتها واما ان تقدم صلاة الفجر وتؤخر صلاة الكسوف في ضيق الوقت عن صلاة الكسوف وقد تطلع لم  
ينهوا صلاة الكسوف والامر ولله الحمد واسع ليست صلاة الكسوف واجبة وانما هي سنة مؤكدة وما دام سيحصل فيها - [00:07:00](#)

هذه الامور وتركها في هذا الوقت يعني بعد طلوع الفجر اولى واحسن نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الواقع الشيخ صالح بعض  
الائمة حين كما حدثت هذه الحادثة استمر في صلاة الكسوف من بعد صلاة الفجر الى ان طلعت الشمس وطلعت الشمس وبعض الائمة

لا زال يصلي - [00:07:20](#)

القصور هل من توديع يحفظكم الله؟ بل بلغنا ما هو اشد من ذلك. وهو ان بعضهم بدأ بصلاة الكسوف واستمر فيها الى ان ارتفعت  
الشمس وهو لم يصلي الفجر وهذا كله من الجهل. الله المستعان. ان كان ولا بد سيصلون الكسوف في هذا الوقت فعليهم ان يخففوها

ان يبدأوا - [00:07:40](#)

الى قبل الفجر ويخففوها حتى يتمكنوا من صلاة الفجر في وقتها. ولكن انا ارى انها لا تصلى في هذا الوقت كما ذكرت. نعم جزاكم الله  
خيرا واحسن اليكم. يلاحظ على كثير من الائمة وقوعهم في اخطاء مثل هذا الخطأ شيخ صالح. هل من توجيه - [00:08:00](#)

ليه مسؤولين عن الائمة؟ للائمة انفسهم كيما يتفقهوا في الدين حتى لا يكونوا محلا للملاحظة. الواجب على الجهة المسؤولة عن

تنصيب الائمة ان لا تنصب الا من تتوفر فيه شروط الامامة. ومن ذلك الفقه في امور الصلاة بحيث اذا - [00:08:20](#)

قالت له مشكلة يحسن التخلص منها. فيجب على الجهة المسؤولة الا تعين في الامامة الا من يعرف فقه صلواته. بعد لتلاوة القرآن.

والواجب على الائمة ان يتفقهوا في امور صلاتهم ان يسألوا ان يقرأوا على اهل العلم ان - [00:08:40](#)

يطالع الكتب بحيث يكونون على بصيرة من امور صلاتهم واحكامها فاذا لم يفعلوا ولم تهتم الجهة المسؤولة باختيار الائمة حصل هذا الخطأ وهذا الاربك. اضافة الى ان بعض الشباب هداهم الله بحكم - [00:09:00](#)

اسنانهم يتسرعون في بعض الامور. وقد يدعي كثير منهم انه عالم او انه طالب علم او انه يفهم في امور اه يقع فيها في اخطاء عظيمة ويوقع غيره من جماعة المسجد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:09:20](#)

ان يدعو الشيخ صالح الى ايجاد دورات لائمة المساجد كيما يتفقهوا في مثل هذه المسائل التي آآ تعرض وحينئذ يحدث شيء من البلبلة كما تفضلتم. هذا شيء واجب. وهو موجود ولله الحمد. الان تعقد دورات في المناطق ولكن نريد ان - [00:09:40](#)

فهذه الدورات وان يلقى فيها دروس مفيدة في الفقه في احكام الصلاة لاجل ان يتبصروا ويتجنبوا هذه الاخطاء نعم الذين جعلوا صلاة الخسوف بعد صلاة الفجر من ذوات الاسباب. ماذا يقول الشيخ صالح؟ هذا قول لاهل بعض - [00:10:00](#)

لاهل العلم ان ادوات الاسباب تفعل في اوقات النهي سواء بعد الفجر او في بعد العصر او غير ذلك من اوقات النهي. نعم. ولكن كما ذكرت حتى على هذا القول ما دام سيحصل مضايقة مع صلاة الفجر نعم ويحصل هذا الخلل الاولى ان يتقنوا صلاة - [00:10:20](#)

ويؤدوها في وقتها ولا يصلوا الكسوف لانه سيترتب عليه اخلال بصلاة الفجر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من سلطنة عمان الباطنة مجتمع خميس ابن عبدالله البلوشي يسأل هل سنة الجمعة القبلية جائزة؟ ام انها بدعة؟ الجمعة ليس لها - [00:10:40](#)

سنة قبلية ولكن من جاء الى المسجد قبل دخول الامام فانه يصلي ما تيسر له وعلى الاقل يصلي تحية المسجد ثم يجلس ويتلو القرآن او يشتغل بالذكر وان استمر في الصلاة حتى يأتي الامام فهو احسن ومن دخل - [00:11:00](#)

الامام يخطب فانه لا يجلس حتى يصلي ركعتين. لان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا دخل وهو يخطب وجلس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قم فصلي ركعتين ولكن ليس هذا يعتبر راتبة لصلاة الجمعة وانما هو من النقل المطلق بعد تحية - [00:11:20](#)

وانما راتبة الجمعة بعدها واقلها ركعتان واكثرها ست ركعات لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بصلاة ست ساعات بعد الجمعة وكان عليه الصلاة والسلام يصلي في بيته بعد الجمعة ركعتين. ولذلك قال بعض اهل العلم من صلى في بيته - [00:11:40](#)

فانه يصليها ركعتين وان صلاها في المسجد فانه يصليها ست ركعات مثنى مثنى كل ركعتين بسلام. نعم. جزاكم الله خير واحسن اليكم هل تحية المسجد تصلى في كل وقت عند دخول المسجد ام لا تجوز في بعض الاوقات مثل بعد العصر وبعد الفجر - [00:12:00](#)

وكانت التي نهينا عن الصلاة فيها جزاكم الله خيرا. هذا مثل ما اسلفنا ان العلماء على فريقين في هذه المسألة الكثير منهم على ان صلاة النوافل لا تصلى في وقت النهي. ما عدا ركعتي الطواف لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:12:20](#)

سامي عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى ان ساعة من ليل او نهار. وما عاها من النوافل فانها لا لا تصلى لا الا قضى ركعتي الفجر فان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي بعد الفجر فسأله فقال انه لم يصلي الراتبة قبل الفجر - [00:12:40](#)

وهو على ذلك وهذا من باب القضاء الفائت هذا قول والقول الثاني ان ذوات الاسباب تفعل مطلقا في وقت النهي وفي غيره عنده اصول اسبابها مثل صلاة الكسوف مثل تحية المسجد مثل ركعتي الطواف مثل ركعتي الوضوء الركعتين اللتين بعد الوضوء قالوا اذا - [00:13:00](#)

حصلت هذه الاسباب فانها تصلى الصلوات المربوطة بها لعموم امره صلى الله عليه وسلم بذلك وانه صلى الله عليه وسلم على فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين؟ قالوا هذا عام في كل الاوقات. مثل قوله صلى الله عليه وسلم في الكسوف

كسوف الشمس والقمر - [00:13:20](#)

فاذا رأيتم منهما ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم قالوا هذا عام والاولون قالوا هذا عام مخصوص هذا عام مخصوص لاوقات النهي فلا تفعل فيه. وعلى كل حال الامر في هذا واسع قبل النوم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. المستمع خضر - [00:13:40](#)

عبد الماجد سوداني يعمل في المملكة بعث برسالة وضمنها سؤالين يقول يدور على السنة يدور على السنة الناس لفظ يعتقدون انه حديث وهو من اخذ الاجرة حاسبه الله بالعمل. هل هذا حديث ام انه قول لاحد الناس - [00:14:00](#)

لا اعرف انه ليس بحديث وانما المعنى صحيح وهو ان الاجير يجب عليه ان يتقن العمل الذي استوجر من اجله لان الاجرة في مقابل العمل فاذا نقص شئ من العمل او غش العمل فان ما يقابله من الاجرة يكون حراما لانه - [00:14:20](#)  
فلو بغير حق فالواجب على الاجير ان يتم العمل لاجل ان تكون اجرتة حلالا طيبا. الله المستعان. والواجب على المستأجر ان يعطي الاجير اجرتة اذا وفى العمل كاملة من غير ماطلة لقوله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه وفي -

[00:14:40](#)

ايضا ان من الثلاثة الذين يكون الله خصمهم يوم القيامة او ان النبي صلى الله عليه وسلم هو خصمهم يوم القيامة فان استأجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يعطه اجره. جزاكم الله خيرا. يقول حجيت وعندما رميت جمرة العقبة في يوم النحر مباشرة - [00:15:00](#)  
نزعت احرامي ولبست ثيابي قبل ان اذبح او احلف. اخبروني هل عملي صحيح؟ الاحوط والذي عليه اكثر اهل العلم والذي هو عمل الرسول صلى الله عليه وسلم انه لا يخلع ملابس الاحرام ولا يتحلل من احرامه الا بعد ان يفعل اثنين من ثلاثة التي هي الرمي -

[00:15:20](#)

رمي جمرة العقبة والحلق او التقصير والطواف بالبيت مع السعي ان كان عليه سعي فاذا فعل الثلاثة تحلل التحلل الكامل ابيح له كل شئ حرم عليه بالاحرام. واذا فعل اثنين من هذه الثلاثة بان رمى الجمرة وحلق رأسه حل له ما حرم - [00:15:40](#)  
عليه بالاحرام الا النساء. اما رمي جمرة فقط فالذي عليه الاكثر انه لا يكفي. لا بد ان ينضم اليه شئ اخر اما الحل واما الطواف مع السعي ان كان ممن يجب عليه السعي. وقد حصل ما حصل ماذا على الشيخ صالح؟ حصل ما حصل لقوا الحج - [00:16:00](#)  
وصحيح ان شاء الله. ان شاء الله. ولكن لا يعود لمثل هذا الشئ. الله المستعان. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. المستمع ادم احمد يوسف الرفاعي يسأل يقول عملت عند شخص ولم يعطني الاجرة الا بعد عام. هل تجب علي الزكاة حينئذ ام لا؟ جزاكم الله

[00:16:20](#) خيرا -

نعم اذا كانت الاجرة تبلغ النصاب او تظم الى ما عندك من من النقود وحال عليه الحول وجبت فيها الزكاة لان بقاءها في ذمة المستأجر دين لك عليه والدين تجب فيه الزكاة ما لم يكن هذا الدين على معسر او على ماطل لا تدري هل يأتي - [00:16:40](#)  
هل يحصل او لا يحصل؟ فهذا انما تجب فيه الزكاة اذا قبضته. واما اذا كان هذا الدين على مليء باذل فانها تجب فيه الزكاة كله ما حل عليه الحول سواء قبضته او لم تقبضه. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول امامنا الذي نصلي معه لا يحسن القراءة ويرتكب - [00:17:00](#)  
وبعض الامور المحرمة هل نصلي معه او نفرده بصلاتنا جزاكم الله خير. ان كان يلحن في الفاتحة لحنا المعنى مثل ما لو قرأ العالمين بدل العالمين او قرأ انعمت عليهم بدل انعمت عليهم فهذا لا تصح الصلاة - [00:17:20](#)

الا لمن هو مثله لانه يخل بركن من اركان الصلاة. اما اذا كان اللحن دون ذلك لا يحيل المعنى الفاتحة او كان لحم من في غير الفاتحة مما يقرأ بعدها الصلاة خلفه صحيحة مع الحرص على استبداله بامام احسن منه او بتعليم - [00:17:40](#)  
القراءة الصحيحة. واما ما يرتكب من المعاصي فالايمان قدوة. فيجب عليه ان يكون قدوة سالحة وان يتجنب المعاصي فاذا اصر

عليها فالواجب عليكم ان تسعوا في استبداله بامام صالح. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام - [00:18:00](#)  
اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعين الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - [00:18:20](#)

شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية

السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم - [00:18:40](#)